

المدير:

عبد الله غنون

العدد 279 - السنة 15

1 شوال عام 1398

5 شتنبر 1978

ثمن العدد: 0.60 د

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

تجديد الدعوة الاسلامية

والصدر والثقافة وأن يكون لين
الجانب متسامحاً بعيداً عن التعصب
والشهوة والمخاصة الضيقة وفي
القرآن الكريم: ادع الى سبيل
ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
وجادلهم بالتتي هي احسن، ولو
ضنت فظاً غليظ القلب لانفضوا
من حولك فاعف عنهم واستغفر
لهم وشاورهم في الامر، واخض
جناحك لمن اتبعك من المومنين.

واذا لم يكن الداعية الاسلامي
شجاعاً في دعوته يصدق بها ويجاهر
ويفاخر ويناضل من أجلها بكل
ما يقدر عليه من جهد ومشاق
ويتحمل مسؤولياتها مع نفسه وأمام
الناس أخفق في دعوته وأصيب
بالشلل والانهيار.

وكذلك يجب على الدولة
الاسلامية أن تعرف مسؤوليتها في
الدعوة وتحملها ولا تبخل عليها
بالمناصرة بل يجب عليها ان
تحتضنها وتوجهها الوجهة القيمة
وتعينها بما لها وسلطانها، وتقصيرها
في هذا يعد اخلافاً بواجبها الاول.
ولقد ابتدأت الدعوة الاسلامية
بالتوحيد ونبت الشوك لتكتمل
بقيام دولة الاسلام في المدينة بكل
ما يلزم الدولة من نظام وتشريع
ودعاة مهرة بارعين عارفين
بالاسلام وأحكامه ومطلعين على
ما يجري في عصرهم.

بقلم الاستاذ:
عبد الحى حسن العمراني

الغرب بعماية وانما المقصود الكشف
عن جواهر الاسلام الدفينة التقدمية
العظيمة التي عجزت مختلف
الادبيولوجيات عن ان تبرز الاسلام
الصحيح بل لا نبالغ اذا ادعينا أن
أشدها تطرفاً ما زال لم يصل الى
ما قصد اليه الاسلام في نظامه
المحكم العجيب وتجده الدائم
المستمر وفتح لآبواب الاجتهادات
والاستفتاءات في اطار محدد مرسوم.
والصعوبة ليست في التجديد
وانما تكمن فيمن هم أهل للقيام
بهذا التجديد وتربية الناشئة تربية
تليق بعظمة الاسلام وما ينشده
البشرية من خير وسلام.

ولا يستطيع أن يقوم بالتجديد
من يجهل الاسلام أو يعرفه معرفة
سطحية تافهة أو من هو متأثر
بالادبيولوجيات الاجنبية ويريد أن
يخضع الاسلام لها بالقهر أو
بالمطلق المقلوب.

والداعية الاسلامي المجدد اذا
لم يكن على بينة بالادبيولوجيات
الحديثة ويستطيع أن يقارنها
بالاسلام ويرد شبهاتها لا يقدر على
التجديد الاسلامي ويظهر بمظهر
الرجعي المتطرف في رجعيته لان
من صفات الداعي اتساع العقل

كل دين أو مذهب ترك
لشأنه الاوضاع بين غبار التاريخ
ولذلك لابد من تجديده حتى لا
يفقد رونقه وقيمه.

والاسلام دين مرن في تشريعه
ومستقيم في عقيدته ومحكم في
تبيانه ولكن عصور انحطاط المسلمين
أصابته اصابات بليغة حتى غطت
الطحالب على جوهره ففدا مجرد
شعارات ومرددات وفقد قيمته
الاساسية كدين ودولة لا ينفك
أحدهما عن الآخر ولو نفول
المتفولون، وبذلك أصبح لزاماً على
الدعوة الاسلامية أن تتجدد في
اطارها المرسوم بين المسلمين أولاً
ثم بين غيرهم ثانياً لان معظم
المسلمين يجهلون شؤون اسلامهم
جهلاً فظيماً حتى يرون بعض الذين
ينسبون أنفسهم للثقافة الاسلامية،
وغدا شباب الاسلام لا ينتسب الى
الاسلام عقيدة بقدر ما ينتسب
اليه جنساً فقط وهذه كارثة تحتاج
للتقويم والدعوة الجادة الرصينة
حتى يعاد للاسلام رونقه وتكشف
جوانبه في كل جهة من جهات
الحياة سياسة وثقافة واقتصاد
 واجتماعاً. ولا خير في الدعوة
الى التجديد ما دام هناك حديث
يروى في التجديد.

ولا يقصد من التجديد
الاسلامي وضع مبادئ جديدة
تفنى على الاسلام وتاخذ من

عند ما يخطيء التوفيق بعض الناس

نظمت التلغزة المغربية بمناسبة ذكرى وفاة محمد
الخامس رضوان الله عليه، ندوة شارك فيها نخبة
من الاساتذة وقادة الحركة الوطنية. وقد دار الحديث
فيها على المؤامرة الشنيعة التي دبرها الاستعمار ضد
العرش المغربي والجلال عليه، وكان التركيز في
الحديث من أول وهلة على استعانة المستعمر بأذنبه من
القواد وكبار الموظفين في حكومة الحماية لان الشعب
المغربي كله خان في المعارضة، وقادته وزعماءه ومنهم
العلماء الذين كانوا يحملون لواء الثورة لاغتصاب حقوقه
ومصادرة حرياته، وكانت السجون والمعتقلات تخرج
بالعلماء الابرار الذين لقوا من عنيت المستعمر وعذابه ما
لم يلقه احد، حتى استشهد منهم من استشهد تحت
السياط والتكيل الوحشي.

ولما عزم المستعمر على خلع محمد الخامس وتولية
صنيعته، لم يكن بيده الا العريضة التي تلاقي بأن
القواد هم الذين يواون ملوك المغرب ويمزلونهم، وليس
العلماء، لانه يئس من العلماء وصرف نظره عنهم. وكان
كاتب السطور قد تصدى للعريضة المذكورة ونقضها
بفتوى شرعية مشهورة، وكل هذا تناساه احد المشاركين
في الندوة، وقال ان العلماء أعطوا بيعتهم لابن عرفة،
فاذا كان يريد بضعة اشخاص كانوا معروفين بولائهم
الاستعمار وصاروا يعدون من اذنبه فان هؤلاء ام يكن
احد يحسبهم على العلماء وهم الى سلك القواد اقرب منهم
الى سلك العلماء، وان كان يريد العلماء الذين يحملون
هذا الوصف عن جدارة وينتصبون للتعليم، وابداً جامعة
الفرويين بالخصوص، فان سجلاتهم في السجون والمنافي
ومما عوملوا به من الطرد والتشريد، شهادة لهم
بخلاف ما قال.

ولا عبرة ببضعة افراد بايعوا تحت الاكراه ولم
تقدم بيعتهم ولم تؤخر في الامر شيئاً.
والحقيقة ان احدا لا يدري ما الحامل لهذا السيد
على اتهام العلماء بما اتهمهم به، فان كان هو اختلاف
الرأي والمذهب فان الاتهام الرخيص ام يكن قط مما
يؤيد رأياً أو مذهباً، ولعله عدم التوفيق.

تهانينا بعيد الفطر السعيد

ولي هذه الامير المحبوب سيدي محمد
وصنوه مولاي رشيد. كما نقدم تهانينا
الى الشعب المغربي والشعوب الاسلامية كافة
وجميع ملوك المسلمين ورؤسائهم، واجين
الله عز وجل ان يحل هذا العيد عليهم باليمن
والاقبال وتحقيق الآمال والفتح المبين في
شؤون الدنيا والدين انه تعالى سميع مجيب

مع اطلالة عيد الفطر السعيد، يسر
أسرة الميثاق، ويشرفها ان ترفع الى مقام
صاحب الجلالة الملك الحسن
الثاني اخلاص تهانينا واصدق امانينا
بطول العمر ودوام العز والنصر، سائله الله
العلي القدير ان يحفظ المغرب في شخصه
الكريم وفي اسرته الشريفة وخصوصاً

خطر مشاركة المرأة للرجل في ميدان عمله

بقلم سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز

بالرجال والرجال بالرجال في ميادين العمل وغيرها من اعظم وسائل وقوع الفاحشة وهذان الامران المطلوبان من المؤمن يستحيل تحققهما منه وهو يعمل مع المرأة الاجنبية كزميلة او مشاركة في العمل او فاقحامها هذا الميدان معه او اقحامه الميزان معها لا شك انه من الامور التي يستحيل معها غض البصر وحضان الفرج والحصول على زكاة النفس وطهارتها.

وهكذا امر الله المؤمنات بغض البصر وحفظ الفرج وعدم ابداء الزينة الا ما ظهر منها، وامرهن الله باسدال الحمار على الجيوب المنضمين ستر رأسها ووجهاها لارت الجيب محل الرأس والوجه، فكيف يحصل غض البصر وحفظ الفرج وعدم ابداء الزينة عند نزول المرأة ميدان الرجال واختلاطها معهم في الاعمال، والاختلاط كفيل بالوقوع في هذه المحاذير، وكيف يحصل للمرأة المسلمة ان تغض بصرها وهي تسير مع الرجل الاجنبي جنباً الى جنب بحجة انها تشاركه في الاعمال او تساوبه في جميع ما يقوم به.

والاسلام حرم جميع الوسائل والذرائع الموصلة الى الامور المحرمة، وكذلك حرم الاسلام على النساء خضوعهن بالقول للرجال لكونه يقضي الى الطمع فيهن كما في قوله عز وجل (يا نساء النبي لستن كأحد من النساء) ان انفتحت فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض) يعني مرض الشهوة، فكيف يمكن التحفظ من ذلك مع الاختلاط.

(يتبع)

الارجاس والانجاس ويرشد الى الحق والصواب، وقال الله تعالى (يا أيها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما) فامر الله نبيه عليه الصلاة والسلام وهو المبلغ عن ربه - ان يقول لا زواجه وبناته وعامة نساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن وذلك يتضمن ستر باقى اجسامهن بالجلابيب وذلك اذا اردن الخروج لحاجة لئلا تحصل لهن الاذية من مرضى القلوب، فاذا كان الامر بهذه المثابة فما بالك بنزولها الى ميدان الرجال واختلاطها معهم وابداء حاجتها اليهم بحكم الوظيفة والتنازل عن كثير من انوثتها لتتزل في مساوهم وذهاب كثير من حيائها ليحصل بذلك الانسجام بين اجنسين المختلفين معنى وصورة.

قال الله جل وعلا (قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم، ان الله خبير بما يصنعون، وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها ولا يضربن بخمرهن على جيوبهن) الخ الآية.

يامر الله نبيه عليه الصلاة والسلام ان يبلغ المؤمنين والمؤمنات ان يلتزموا بغض البصر وحفظ الفرج عن الزنا ثم اوضح سبحانه ان هذا الامر ازكى لهم، وعلوم ان حفظ الفرج باجتناب وسائلها ولا شك ان اطلاق البصر واختلاط النساء

(ان رجال فرامون على النساء) بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من أموالهم) فسنة الله في خلقه ان القوامه للرجال على المرأة وللرجل فضل عليها كما دلت الآية الكريمة على ذلك، وامر الله سبحانه المرأة بقرارها في بيتها ونهيها عن التبرج معناه: النهي عن الاختلاط وهو: اجتماع الرجال بالرجال بالرجال الاجنبيات في مكان واحد بحكم العمل او البيع او الشراء او النزهة او السفر او نحو ذلك، لان اقحام المرأة في هذا الميدان يؤدي بها الى الوقوع في المنهي عنه، وفي ذلك مخالفة لامر الله وقضيبه لحقوق الله المطلوب شرعا من المسلمة ان تقوم بها، والكتاب والسنة دلا على تحريم الاختلاط وتحريم جميع الوسائل المؤدية اليه قال الله جل وعلا (وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى) واقمن الصلاة واتين الزكاة، واطمن الله ورسوله انما يريد الله ليمذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا واذكرن ما ينلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا) فامر الله امهات المؤمنين - وجميع المسلمات والمؤمنات داخلات في ذلك - بالقرار في البيوت لما في ذلك من عيانتهم وابعادهم عن وسائل الفساد لان الخروج لغير حاجة قد يفضي الى شرور اخرى ثم امرهن بالاموال الصالحة التي تنهعن عن الفحشاء والمنكر وذلك باقامتهن الصلاة وابتائهن الزكاة وطاعتهن لله ورسوله صلى الله عليه وسلم، ثم وجههن الى ما يعود عليهن بالنفع في الدنيا والاخرة وذلك بان يكن على اتصال دائم بالقرآن الكريم وبالسنة النبوية المطهرة اللذين فيهما ما يجلو صدأ القلوب ويظهرها من

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الامين وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد:

اعظم وسائل الزنا الذي يفتك بالمجتمع ويهدم قيمه واخلاقه، ومعاسوم ان الله تبارك وتعالى جعل للمرأة تركيها خاصا بخالف تماما عن تركيها الرجال هيأها به للقيام بالاعمال التي في داخل بيتها والاعمال التي بين بنات جنسها.

ومعنى هذا: ان اقتحام المرأة لميدان الرجال الخاص بهم يعتبر اخراجا لها عن تركيها وطبيعتها، وفي هذا جنابة كبيرة على المرأة وقضاء على معنويتها وتعطيم لشخصيتها وبتعدى ذلك الى اولاد الجيل من ذكور واناث لانهم يفقدون التربية والحنان والعطف، فالذي يقوم بهذا الدور وهو الام قد فصلت منه وعزات تماما عن مملكتها التي لا يمكن ان نجد الراحة والاستقرار والطمأنينة الا فيها وواقع المجتمعات التي تورطت في هذا اصدق شاهد على ما نقول.

والاسلام جعل لكل من الزوجين واجبات خاصة على كل واحد منهما ان يقوم بدوره ليكتمل بذلك بناء المجتمع في داخل البيت وفي خارجه.

فالرجل يقوم بالنفقة والاكتساب والمرأة تقوم بتربية الاولاد والعطف والحنان والرعاية والحضانة والاعمال التي تناسبها لتعليم الصغار وادارة مدارسهن والتطبيب والتمريض لهن ونحو ذلك من الاعمال المختصة بالنساء، فترك واجبات البيت من قبل المرأة يعتبر ضياعا للبيت بمن فيه، ويترتب عليه تفكك الاسرة حسيًا ومعنويًا وعند ذلك يصبح المجتمع شكلا وصورة لا حقيقة ومعنى، قال الله جل وعلا

فان الدعوة الى نزول المرأة للعمل في ميدان الرجال المؤدي الى الاختلاط سواء كان ذلك على جهة التصريح او التلويح بحجة ان ذلك من مقتضيات العصر ومتطلبات الحضارة امر خطير جدا له تبعاته الخطيرة وتمراته المرة وعواقبه الوخيمة رغم مصادمته للنصوص الشرعية التي نأمر المرأة بالقرار في بيتها والقيام بالاعمال التي تخصها في بيتها ونحوه.

ومن اردا ان يعرف عن كتب ما جناه الاختلاط من المفسد التي لا تحصى فلينظر الى تلك المجتمعات التي وقعت في هذا البلاء العظيم اختيارا أو اضطرارا بانصاف من نفسه وتجرد للحق عما عداه يجد التذمر - على المستوى الفردي والجماعي والتجسس على انفلت المرأة من بيتها وتفكك الاسر - ويجد ذلك واضحا على لسان الكثير من المكاتب بل في جميع وسائل الاعلام وما ذلك الا لان هذا هدم للمجتمع وتقويض لبنائه.

والادلة الصحيحة الصريحة الدالة على تحريم الخلوة بالاجنبية وتحريم النظر اليها وتحريم الوسائل الموصلة الى الوقوع فيما حرم الله ادلة كثيرة قاضية بتحريم الاختلاط لانه يؤدي الى مالا تحمد عقباه.

واخراج المرأة من بيتها الذي هو مملكتها ومنطلقها الحيوي في هذه الحياة إخراج لها عما تقتضيه فطرتها طبيعتها التي جبلها الله عليها.

فالدعوة الى نزول المرأة في الميادين التي تخص الرجل امر خطير على المجتمع الاسلامي ومن اعظم اثاره الاختلاط الذي يعتبر من

« ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون »

نظرية الصحابة في انواع الكفر التي لا تخرج عن الملة

التي فضيلة العلامة الاستاذ سيدي عبد الله كنون حفظه الله أول درس ديني في رمضان الحالي من الدروس الهامة التي تلقى امام أمير المؤمنين مولانا الحسن الثاني وجمهرة من اكبر علماء المشرق والمغرب واعيان المؤمنين والموظفين السامين بالمغرب هذه الدروس التي يستفيد منها الشعب المغربي بجميع طبقاته أولا وبالذات كما يستفيد منه المستمعون عبر الاثير في مختلف الاقطار.

تناول فيه استاذنا تفسير قول الله تعالى (وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيما عليه) وكان هذا الدرس في المستوى العالمي العالي الذي برز فيه فضيلته فاستوعب جوانبه وقارن بين تحريف اهل التوراة والانجيل لاحكام الكتاب الموحى به الى سيدنا موسى وعيسى عليهما السلام الذي اسنفظوا عليه وبين احكام القرآن المحفوظ بحفظ الله وتعرض الآية الكريمة التي جعلت عنوانا لهذا المقال فأبان نظرية الصحابة الممارفين بتأويل القرآن فأعلنها باختصار نظرا للوقت المحدد للدرس الكريم وحيث ان بعض المستمعين وحتى بعض السلف ايضا كما يأتي في قول ابن عباس رضي الله عنه يحملون الآية المشار اليها على ظاهر لفظها مع ان علماء الصحابة وعلماء السلف بعدهم يفرقون بين الكفر الذي يخرج صاحبه عن ملة الاسلام والكفر الذي لا ينقل عن الملة اقتضى الحان بيان ذلك حتى يعرف المستمعون للدرس وغيرهم سماحة دين الاسلام ورفع

بقلم الاستاذ محمد الطنجي

كذلك .

قالوا: ومعنى قوله سباب المسلم فسوق وقتاله كفر «انه ليس بكفر يخرج عن الملة» وكذلك كل ما ورد من تكفير من ذكرنا ممن يضرب بعضهم رقاب بعض. ثم قال ابن عبد البر: وقد جاء عن ابن عباس وهو احد الذين روي عنهم تكفير تارك الصلاة انه قال في حكم الحياكم (الجائر) كفر دون كفر .

ثم نقل ابن عبد البر بسنده عن طاووس قال ابن عباس ليس بالكفر الذي تذهبون اليه انه ليس بكفر ينقل عن الملة . ثم قرأ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ثم قال الحافظ بن عبد البر ما يأتي من التأويل:

وقالوا يحتمل قوله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن يريد مستكمل الايمان لان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وكذلك السارق وشارب الخمر وعلى نحو ذلك تأولوا قول عمر بن الخطاب لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة قالوا انه أراد لا كبير حظ له ولا حظ كاملا له في الاسلام ومثله قول ابن مسعود وما أشبهه .

وقد زاد الحافظ ابن القيم هذا الموضوع تفصيلا حيث قال رحمه الله الكفر نوعان كفر عمل وكفر جود وعناد فكفر الجحود ان يكفر بما علم ان الرسول جاء به من عند الله جحودا وعنادا من اسماء الرب وصفاته وافعاله واحكامه وهذا الكفر يضاد الايمان من كل وجه . واما كفر العمل فينقسم الى ما يضاد الايمان والى ما لا يضاده .

دروس التوعية الدينية

لماذا لا تستمر

نظمت وزارة الاوقاف مشكورة في رمضان بالتعاون مع عمال الاقاليم في جميع انحاء المغرب حملة من دروس التوعية الدينية والوعظ والارشاد في مساجد المدن والقرى المهمة وفي أجهزة الاذاعة المسموعة والمرئية جندت لها عددا كبيرا من اصحاب الفضيلة العلماء والوعاظ وكان الاقبال عليها عظيما واستحسن الناس هذه العادة التي تأخذ الوزارة بها في شهر رمضان المعظم كل عام ، ولكن السؤال الذي يتردد على كل لسان هو لماذا لا تستمر هذه الحملة فيما بعد رمضان وعلى الدوام في بقية شهور العام ، لاسيما والناس في غير رمضان احوج الى من يتعهدهم بالنصح ويتخلوهم بالوعظة لانظلاتهم من عقال الصوم وخروجهم من جو رمضان الذي يكف من غلوائهم ويكبح من جماهم فتعود اماكن اللهو والبطالة الى نشاطها وتفتح الخمارات ابوابها وتراجع الاذاعة سيرتها في مل الاوقات بالاغاني الخالية والعروض المغرية بالتمرد والتفسيخ والانحلال ، وحين يكثر الشر ودواعيه يجب التنجيد لمقاومته وقضم شوكة . على ان الامر كما يقال : ما يدرك كله لا يترك كله ، فاذا لم يتأت ان تكون الحملة

فالسجود للصنم والاستهانة بالمصحف وقتل النبي وسبه يضاد الايمان . واما الحكم بغير ما انزل الله وترك الصلاة فهو من الكفر العملي قطعاً لا يمكن ان ينتفي عنه اسم الكفر بعد ما اطلقه الله ورسوله عليه . فالحاكم بغير ما انزل الله كافر ، وتارك الصلاة كافر بنص رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هو كفر (البقية في صفحة 6)

عمل لا كفر اعتقاد ، ومن الممتنع ان يسمى الله سبحانه الحاكم بغير ما انزل الله كافرا ويسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم تارك الصلاة كافرا ولا يطلق عليهما اسم الكفر وقد نفى رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان عن الزاني والسارق وشارب الخمر وعمن لا يأمن جاره بوائقه ، واذا نفى عنه اسم الايمان فهو كافر من جهة العمل وانتهى

شخصيات
مغربية

أحمد الشريسي السلووي

بقلم
الاستاذ عبد الله ثنون

- 2 -

ويشير الفاسي الى العناصر التربوية التي تنسأف منها القصيدة فيقول انها ثلاثة: النوبة والزهد ودوام العمل لله ظاهرا وباطنا. وأما الشيخ فهو شرط في ايقاع ذلك على ما ينبغي والوصول الى المقصد في أسرع زمن وعلى أكمل وجه. لا سطر لنقل الماهية بدونها. وللتوبة مقدمات وهي الزاجر والانتباه والمفظة ومنمات وهي المجاهدة والمحاسبة والمراقبة. وأما الورع فهو مصحح للنوبة بمقدماتها ومنماتها. وقد أخذ هذا المعنى كله من عوارف المعارف. الا ان صاحب العوارف لم يذكر الورع لانه داخل في المجاهدة.

أما اخذه لما بني عليه الطريق من العوارف فمن قوله فيها: «التوبة أصل كل مقام وقوام كل مفتاح ومفتاح كل حال. وهي أول المفاتيح وهي بمثابة الأرض للبنا» فمن لا أرض له لا بنا له. واني بمبلغ علمي وقدر وسعي اغنيت المقامات والاحوال فرأيتها يجمعها ثلاثة اشياء بعد صحة الايمان: النوبة النصوح والزهد في الدنيا وتحقيق مقام العبودية بدوام العمل لله ظاهرا وباطنا... الى آخره فانظره.

وهذا مطلع القصيدة وفيه يتكلم على حالة النرجس من مدمات التوبة:

اذا ما بدا من باطن حالة النرجس فما هو الا البر من منج البر وهو بيت كثير الورد على السنة المشائخ والمربين يستشهدون به ويقدمونه دليلا بين يدي المطلوب من تقويم السلوك والاستقامة على الطريق. ومؤداه هو ما يعبر عنه في علم التربية الحديث بالوازع. وقد جاء ذكره في السنة. وعلى كل فالبيت من أكثر ابیات القصيدة سيرورة بينهم. وهو من

احسن مطالع القصائد في هذا العلم. وقد أبدع الشريسي في تجنيسه بين البر بالكسر والبر بالفتح ما شاء.

وبعد المامه ببقية مقدمات مقام التوبة من الانتباه واليقظة على ما سبق القول انتقل الى الكلام على الشيخ فقال:

ومن بعده الشيخ الذي هو قدوة بلقى مراد الحق في السر والجهر ويردده ببضعة ابیات ثم يعود اليه فيقول:

وللشيخ آيات اذا لم تكن له فما هو الا في ليالي الهوى يسري اذا لم يكن علم لديه بظاهر ولا باطن. فاضرب به لجم البحر وان كان الا انه غير جامع لو صفيهما جمعا على العمل الامر فاقرب احوال العليل الى الردى اذا لم يكن منها الطيب على خبر الى آخر الاوصاف التي ذكرها له. وهذه الابيات في وصف الشيخ هي كذلك من أسمير ابیات القصيدة على السنة اهل العلم ومشايخ التربية. ويعجبني منها هذا البيت الذي مثل فيه بجاهل علم العروض الذي قد يرى الصواب خطأ. وذلك من حسن تفننه:

ومن لم يكن يدري العروض فربما يرى القبض في التطويل من أعظم الكبر ومن ابساتها السارية الواردة في عدم الاعتراض على الشيخ:

ومن يعترض والعلم عنه بموزل يرالنقص في عين الكمال ولا يدري ومنها في حال الصوفي: وسجادة الصوفي بيت سكونه ولا وكر الا ان نظير عن الوكر ومنها في ادب السلوك: ولا تزين في الأرض دونك. ومنا ولا كافرا حتى نغيب في القبر فان ختام الامر عنك مغيب ومن ليس ذا خسر يخاف من المكر ومن عيون ابساتها المضروبة. مثلا قوله:

ومن خير مانعنى الدوام فلا تزل تطير الى العليا بأجنحة السكر وقد ضمنه معنى الحديث احب العمل الى الله ادومه. وصاغه بهذه الصورة البيانية الرائعة ترغيباً فيه وحضاً عليه. وهذا البيت ياتي عنده بعد ما استوفى الكلام على المقامات الثلاثة النوبة والورع والزهد. وهي جملة وافية من الابيات تخطيناها اشدة نعلقها بتعاليم الطريق مما لا يعني القاري غير المتخصص وهو يمضي في سبحاته متنفلا بين تلك المعالم مصرحا تارة وبكناية اخرى: حتى اذا

خاف ان يحمل كلامه على غير ما يقصد قال بغاية الوضوح:

وان اعتقاد الاتحاد جهالة فسل عنه من يدريه ان كنت لا تدري اذا كان من لا تقبل الضد ذاته بحال معال ان يرى قابل الضر فليس بجيز الاتحاد بربره سوى فاقد للعقل او جاهل غر ثم قال بعد ذلك:

وان اعتقادات الحاول ضلالة اذا لم يكن كفرا فلا يخل من كفر وليس يحل الحادثات منزله عن النقص والتغيير فاهجر ذوي الهجر وبذلك يضع حدا فاصلا بين تصوف البدعة وتصوف السنة. اذا صح التعبير. مما انتهجه ابن القيم والمرجاني وزرور واضرابهم. على اختلاف المشرب مع الالتزام باحكام الكتاب والسنة.

والقصيدة تقع في مئة واربعين بيتا. فهي مما يطول تتبعه. ونعتقد اننا بهذه الجولة القصيرة فيها. قد اعطينا فكرة عنها شكلا وموضوعا وعرفنا بقيمتها العلمية والادبية. فتعرفنا من خلال ذلك على شخصية صاحبها ومقامه من اعلام الفكر الذين أنجبهم هذه البلاد العربية.

وله على ما يذكره مترجموه كتب اخرى غير القصيدة. وهي حسب ما عند السيوطي: كتاب توحيد الرسالة ورسالة التوحيد في اصول الدين. وكتابه اسرار الرسالة ورسالة الاسرار. وكتاب اسنى المواهب. وكتاب شرح المفصل في علم النحو. وكتاب شرح الجزوامة كذلك. وكتاب صحبة المشائخ. وكتاب انوار السراية وسراية الانوار نظم. وهو هذه القصيدة. وكتاب عوارف الهدي وهدي العوارف. وكتاب السماع وهذا انتاج كثير ومتنوع. يشمل ما عرف به من المشاركة في علم الاصول والعربية الى التصوف. ويلاحظ في اسما غالب كتبه هذا الازدواج الذي ارتكبه في اسم القصيدة التي قدمناها وهو مما يدل على تفننه ونزعة الادبية. قال السيوطي: ومن شعره:

لو ام تكن سبل العلا بعيدة لا تنتجى الا بعزيمة ماجد لتوارد الضدان ارباب العلا والارداون على محل واحد وهو من معنى قول المتنبي: لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والاقدام قتال ولكنه صاغه هذه الصياغة المبدعة التي تواق منزعه ومشربه. واكل وجهة هو موايها.

وقد شرح الرائية الشريسية الحافظ احمد بن يوسف الفاسي شرحا ممتعا سماه كما ذكره السنائي ازالة الحفا. وكشف الاستار عن وجوه اذوار السرائر وسرائر الانوار. وهو مطبوع بمصر سنة 1316 واكله كثير التدحيف مع الاسف.

في المكتبة الاسلامية

المنار المنيف في الصحيح والضعيف

هذا كتاب صغير الحجم كبير العلم وضعه الامام ابن القيم جوابا لمن سألته هل يمكن معرفة الحديث الموضوع بضابط من غير ان ينظر في سنده؟ وقد ألم فيه بكتاب الموضوعات للحافظ ابن الجوزي بل اختصره فاستوفى مضامينه بما عرف عن ابن القيم من غزارة العلم وحصافة الرأي. فجاء مغنيا عن كثير من الكتب في الموضوع ولا يغني عنه غيره. وزاده تحقيق العلامة الشيخ عبد الفتاح ابو غدة افادة وامتعا. اذ صدره بترجمة المؤلف

وتعريف بالكتاب وحلى هوامشه بتعاليق نفيسه مما يرجع الى مقابلة النص بأصوله وضبط الكمات المحتاجة الى الضبط وتخريج الاحاديث التي جرى ذكرها في الكتاب وغير ذلك. وهذا الى الفهارس المتعددة التي شملت كل محتوياته من آيات قرآنية وكتب واعلام وامكن ومصادر وأبحاث وآثار واحاديث مع التوفيق في الترفيم ونسبة كل شيء الى مرجعه والكتاب يقع في 220 صفحة وطبعه واخرجه وورقه من الصنف الممتاز الذي يعلو ولا يعلو.

نقايية

اقتبسها من عيون الكتب لاسستاذ الحاج احمد بنشقرون

(319) جراحات السنن لها التثام

الفأس يقطع به الشجر فيعود ينهت، والسيف يقطع اللحم ثم يعود فيندمل واللسان لا يندمل جرحه ولا تداوى مقاطعه، وكذلك النصل من السهم فإنه يغيب في اللحم ثم ينزع فيخرج اما اشباه النصل من الكلام فانها اذ وصلت الى القلب لم تنزع ولم تستخرج منه الى الابد.

(320) ذو الكبر

يقال: قلما ظفر احد بغنى ولم يقطع، وقل من اكثر من الطعام الا مرض، ويقال: لا يطمعن ذو الكبر في حسن الثناء ولا السيء الادب في الشرف، ولا الشحيح في البر، ولا الحريص في قلة الذنوب، ويقال: اربعة اشياء لا يستقل قليلها: النار، والعرض، والعدو، والدين.

(321) رأس البلبا

الفاقة بلا، والحزن بلا، وقرب العدو بلا، وفراق الاحبة بلا، والسقم بلا، والهرم بلا، ورأس البلبا كلها الموت.

(322) من تزود خمس خلال كفيه

من اتكل على قوته فحملة ذلك على ان يسلك الطريق المخوف فقد سعى في حثف نفسه، ومن لا يقدر لطاقتة طعامه وشرابه وحمل نفسه ما لا تطيق فقد قتل نفسه، ومن لا يقدر لقمته وعظمها فوق ما يسع فوه فربما غص بها فمات، ومن اغتر بكلام عدوه وانخدع له، وضع الحزم فهو اعدى لنفسه من عدوه. وقد قالوا: ان خلا لا خمسا من تزودهن كفيه في كل وجه وآتسا في كل غربة وقربن له البعيد واكسبته المعاش والاخوان: اولهن كف الاذى. والثانية حسن الادب. والثالثة مجانبه الريب. والرابعة كرم الخلق. والخامسة النبيل في العمل. وقالوا ايضا: شر المال ما لا انفاق منه. وشر الأزواج التي لا نواتي بعلمها. وشر الولد العصاوي العاق لوالديه. وشر الاخوان الخاذل لآخيه عند النكبات والشدائد. وشر البلاد بلاد لا خصب فيها ولا أمح.

(323) الاشياء التي لا ثبات لها، ولا بقا

ان حسن الكلام لا يتم الا بحسن العمل كالمرضى الذي قد علم دواء مرضه ان لم يتداوبه، لم يغن علمه به شيئا، ولم يجد لدائه راحة ولا خفة، فاستعمل رأيك ولا تحزن لقلته المال فان الرجل ذا المروءة قد يكرم على غير مال كالاسد الذي يهاب وان كان رابضا. اما الغني الذي لا مروءة له فانه يهان وان كان كثير المال والعاقل من يحسن تعاوده لنفسه وهو اذا فعل جاءه الخير يطلبه كما يطلب الماء انحداره: وانما جعل الفضل للحازم البصير بالامور، اما الكسلان المتردد فان الفضل لا يصحبه. وقد قيل في اشياء لا ثبات لها ولا بقا: ظل الغمامة في الصيف، وخلة الاشرار، والبناء على غير اساس، والمال الكثير.

(324) الناصح، والمنصوح

قال الحكماء: من لم يفكر في العواقب لم يأم بالمصائب وحقيق الا يسلم من المعاطب، وقالوا: ليس الأمر بالخير باسعد من المطيع له، ولا الناصح باولى بالنصيحة من المنصوح ولا المعلم للخير باسعد من متعلمه منه.

مع الفن الاسلامي

بقلم الاستاذ محمد الفزاري

المثال الثاني

فكرة الابداع الموازي للطبيعة

امل هاته الفكرة فكرة الابداع الموازي للطبيعة الفن المعاصر في أوروبا تفسر الجاذبية التي تمارسها فنون الاسلام اليوم على تصويرنا وتصويرنا، فهناك بعض الفنانين لا يدينون بالاسلام كالنحاتين الرومانيين المسيحيين في القرن الثاني عشر المسيحي، وهناك من لا يؤمن بمقيدة دينه مطلقا، ومع ذلك فقد اكتشف هؤلاء وأولئك أن الفن الاسلامي مرتبط بالدين ارتباطا وثيقا لا بأساليبه التشكيلية فقط ولكن بجوهره الانساني وعنصره الايجابي وطابعه الاسلامي الامر الذي جعل الفن المعماري الاسلامي يحتل مكانة مرموقة بل بارزة لا في هذا العصر المتحدث عنه وحسب، بل وحتى في عصرنا الحاضر، كما أوضح ذلك بعض الفنانين المنصفين الاجانب. والى موعد آخر (مع الفن الاسلامي).

حكمة العدد

وإن عنا أن فعلم جاهلا فيحسب جهلا أنه منك أعلم

لا طريق له للمسجد لا طريق له الجنة، وهكذا يهدف الفن المعماري الاسلامي الى العمل على التقرب الى الله بما يبدهه ويتفنن فيه من ابراز المثل العليا عن طريق التصور الرمادي في الفن المعماري.

وبهذا يمكن القول ان الزخرفة الاسلامية ليست شكلا فارعا فقط، ولا ابداعا بارعا وحسب، بل هي روح حضارة عربية عميقة بناء، وان آثارها على الفنون الاوربية كان عظيما ولم يكن تأثيره فيها شكليا بل فكريا أكثر، كما عبر غير واحد من أمهر الفنانين الاسلاميين، وحتى من الفنانين الغربيين المنصفين ونستطيع في هذه المجالة أن نكتفي بمشالين بارزين:

المثال الاول

اهام الفنون الاسلامية في الفن الروماني المسيحي حتى بالنسبة لتصويرنا وتصويرنا المعاصر وبات من الواضح أن الفنان الغربي لم يكتف قط بالصيغ التشكيلية وحدها. بل تمداها الى التعمق في جذور الفن المعماري الاسلامي وتقليده ومحاكاته في كثير من الاشكال والالوان والنصاميم.

ان الحضارة الاسلامية في عهود ازدهارها مدينة لتعاليم الاسلامية، والفنون الحضارية المختلفة ومنها الفن المعماري الاسلامي الذي أشرنا اليه سابقا اشارة عابرة ولا ريب أن مجرد سرد الموضوعات الزخرفية في هذا الفن الرفيع يذكرنا بأن هذه الموضوعات تعبر عن تصور نظري عميق للحياة والمجتمع، والعلم والعالم، واولا هذا التذكر لما أدركنا معنى الازدهار الذي صاحب الحضارة الاسلامية في عصورها، وواكبها في مختلف المصور، فالفن الاسلامي يلجأ الى عالم المظاهر للتذكير بالاقواعد الحسابية والموسيقية التي تحكم فيه، ان الاسلوب الزخرفي مثلا لنقاش الكرسي ذي المسند تمكس زخارف منبر، المسجد، كما أن نقاش الصحاف النحاسية تعبر عن النقاش الملونة في صفحات المصاحف وفي محراب الصلاة وهكذا يتأكد أكثر فأكثر أن هذا الفن يقود الى المسجد، والمسجد يقود الى الصلاة والصلاة تقود الى الخير العميم. لان الصلاة صلة بين العبد وربّه، ولان الطريق الى المسجد هو طريق الى الجنة، كما في الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من

« شهر شوال »

الاسناد عبد القادر العافية
لربه في سائر الظروف
والاحوال .

ومن هنا كان ينبغي
ان يكون شهر شوال هو
بداية الشهور التي نمارس
فيها طاعة ربنا في سهولة
وبسر، لانه من طبيعة الحال
ان الاخلاق تكتسب بالخلاق
والكرم بالتكرم، والشجاعة
بالتشجيع.. فالقضية اذن
تعويد وتمارين ولعل شهرا
كاملا في ممارسة عملية ما
يكسب الانسان تعودا بل
مهارة فيما يهدف الى التعود
عليه ...

ومن هنا كان جديرا
بشهر شوال ان يصبح منطلقا
واضحا نحو التشبث بأوامر
الله واجتناب نواهيه.
فلنصم اياما من شوال
ولنستأنف المسيرة نحو ربنا
في طاعة الله في كل امورنا
واحوالنا ... نظاما وسلوكا
وتربية وعملا ... وبذلك وحده
نكون قد استفدنا من شهر
الصيام الذي يسبق شهر
شوال .

الجامعة العربية تطلب من الدول الاعضاء وضع استراتيجية اعلامية موحدة لمواجهة الحملات والباطيل ضد الاسلام

ان تنسيقا اعلاميا عربيا
سيبدأ بتنفيذه في مطلع السنة
القادمة بعد ان يتم وضع
خطوطه العريضة بين الامانة
العامة للجامعة العربية ووزارات
الاعلام في الدول العربية .
وطلبت مذكرة الامانة
العامة للجامعة العربية الموجهة
الى الدول العربية بضرورة
منابعة كل ما يكتب في
الصحف والكتب الاجنبية
متضمنا اساءة الى الدين
الاسلامي والرسول الكريم
والعمل على التصدي لها .

شهر شوال هو الشهر العاشر من السنة القمرية وهو
شهر يأتي بعد شهر رمضان المعظم الذي يكون قد
تظهر فيه المؤمن وتحلى فيه بكثير من صفات الخير
والخلال الحميدة ...

الذي كانت عليه قبل شهر
رمضان . وتكثف بروادها
الذين كانت كثير منهم
قد امتلأت بهم رحاب
المساجد خلال شهر رمضان
المعظم ! وهذا ان دل على
شيء فانما يدل على ان التوبة
الى الله ام تكن خالصة
وانما كانت العملية عملية
توقف موقوت، ومن المعلوم
ان الثائب من الذنب وهو
مصر عليه، هو كالمستهزي
بربه - تعالى عن ذلك
علوا كبيرا -

واذا كانت الجمعة
بمعصرها، كما يقول العلماء
فشهر رمضان بما بعده من
الشهور ..

ولعله من هنا جاءت
الحكمة في صيام ايام من
شوال لان العملية - اي
عملية صيام شهر رمضان -
تهدف الى تمارين مستمر
وتعويد المسلم على الطاعة

هذا الشهر المبارك ينبغي
ان يكون اختبارا لمدى
صدقنا في توبتنا، ومسبارا
لمدى تأثرنا بشهر الصيام
والقيام شهر رمضان المعظم
ان شهر شوال بالنسبة
المسلم هو المقياس الحقيقي
للقدر الذي استفاد من شهر
رمضان الكريم ...

فالمسلم الذي أدى فريضة
الصيام وتحلى خلال شهر
رمضان بما يلزم من الفضائل
والاخلاق الكريمة ودعا ربه
في نضوع وخشية ورجاء،
ثابا منيبا اليه، كيف يجزأ
بعد كل هذا ان يقابل
مولاه بالمعاصي وبالتنكسر
لتعاليم الاسلام الحنيف؟!

الحقيقة ان هناك عددا
من الذين يودون ان
يتحللوا من هيبة شهر رمضان
ومن جلال روحانيته ليقتذفوا
بأنفسهم في مراتع الشهوات
والملذات معتقدين ان وقارهم
قد انتهى بشهر الصيام.

وهذا التصور الخاطي
هو الذي يجعلنا نرى كثيرا
من الناس يتهافون في شهر
شوال على ما كانوا قد
كفوا انفسهم عنه طيلة
رمضان الكريم .

وهذا هو الذي يجعلنا
ايضا نلاحظ انخفاض عدد
رواد المساجد ونقصانا بينها
في الاقبال عليها .

هذا التصور الخاطي
هو الذي يجعل بعض الناس
يصنفون المسامحة الى
صنفين: مسامحة رمضان؛
ومسامحة سائر الايام .
ومن الملاحظ في شهر
شوال هو ان الحانات
والمواخير تعود الى نشاطها

جلالة الملك يعين ارضا لمعهد الدعوة

وتحمل اسم -يجاسط رقم
114 س - من ورقم رسمها
العقاري هو 948 ك . س .
ومساحتها 10 هكتارات
و 39 أ .

كما صدرت التعليمات
الملكية للسيد الوزير الاول بتأليف
لجنة من السادات وزراء الثقافة
والتربية الوطنية وتكوين الاطر
والاوقاف والشؤون الاسلامية
والامين العام لرابطة العلماء
للنظر في وسائل انجاز مشروع
المعهد بالكيفية التي وقع عليها
الاتفاق بين علماء المغرب وعلماء
السعودية .

حفظ الله جلالة الملك وأبقاء
لتخليد الآثار وتأييد الفاعل
واعلاء راية العروبة والاسلام.

صدرت الاوامر الملكية
السامية بتخصيص قطعة أرض
صالحة لانجاز مشروع معهد
الدعوة الاسلامية بفاس، وذلك
بناء على المقابلة الكريمة التي
خص بها صاحب الجلالة الملك
الحسن الثاني نصره الله وفد
رابطة العلماء بقيادة الامين
العام للرابطة السيد عبد الله
كنون، والتقرير الذي رفعه
سيادته الى الديوان الملكي
في الموضوع .

وهذه الارض المينة، هي
من أراضي الاملاك الخزنية
وتقع بطريق صفرو بفاس، امام
شركة كوطيف وفي مجاورة
قيلات عصرية أنيقة، بحيث
تصلها كل التجهيزات الاساسية

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون

(تابع صفحة 8)

الملة بالكبائر وقضوا على
اصحابها بالخلود في النار .
وفريقا جعلوهم مومنين
كاملي الايمان فهؤلاء غلوا
وهاؤلا جفوا وهدى الله
اهل السنة للطريقة المثلى
والقول الوسط الذي هو في
المذاهب كالاسلام في الملل
فها هنا كفر دون كفر
ونفاق دون نفاق . وشرك
دون شرك، وفسوق دون
فسوق، وظلم دون ظلم .
انتهى كلام الحافظ ابن
قيم وبهذه الفروق والتأولات
الثابتة عن الصحابة بين
الكفر الاعتقادي وما ألحق
به الذي يخرج عن الملة
والكفر العملي الذي لا يخرج
عن الملة يتضح كل مجمل
مما ورد في الموضوع .

نسأل الله لمن بيدهم الامر
في الدول والشعوب الاسلامية
وسائر المسلمين ان يوفقهم
لاتباع احكام شريعته حتى
يحفظوا ايمانهم كاملا ويفوزوا
بالجزا والثواب يوم تجسد
كل نفس ما عملت من خير
محضرا وبالله التوفيق.

عنه كفر الجحود والاعتقاد .
ثم قال الحافظ ابن القيم
بعد كلام فالإيمان العملي
بغاده الكفر العملي، والإيمان
الاعتقادي بضاده الكفر
الاعتقادي، وقد أعلن النبي
صلى الله عليه وسلم بما قلناه
في قوله في الحديث الصحيح
«سباب المسلم فسوق، وقتاله
كفر، ففرق بين قتاله وسبابه،
وجعل احدهما فسوقا لا يكفر
به، والآخر كفرا، ومعلوم
انه انما اراد الكفر العملي
لا الاعتقادي، وهذا الكفر
لا يخرج من الملة والدائرة
الاسلامية والملة بالكلية، كما
لم يخرج الزاني والسارق
والشارب من الملة وان زال
عنه اسم الايمان.

ثم قال الحافظ ابن القيم:
وهذا التفصيل هو قول
الصحابة الذين هم اعلم الامة
بكتاب الله وبالاسلام والكفر
ولوازمهما، فلا تتلقت هذه
المسائل إلا عنهم، فان المتأخرين
لم يفهموا مرادهم فانقسموا
فريقين، فريقا أخرجوا من

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية

وتكوين الاطر

كتابة الدواة في التعليم العالي
والبحث العلمي
الكتابة العامة

قسم الادارة العامة

مصلحة البناءات والتجهيزات
اعلان عن طلب العروض
المفتوح (الغير العمومي)

ان رئيس قسم الادارة
العامة بوزارة التربية الوطنية
وتكوين الاطر يستقبل الى
غاية 18 شتنبر 1978 على
الساعة 12 بمكتب رقم 92
آخر أجل العروض المتعلقة
بالاعمال الآتية :

كلية الآداب بمدينة وجدة
القطعة التاسعة : اندفئة
الضمانة المؤقتة قدرها
10'000'00 درهم

ان الظروف توجه عن
طريق البريد او ودع مفايل
وصول في مكتب السلطة

اعلانات ادارية

وزارة التربية الوطنية
وتكوين الاطر

نيابة عمالة الدار البيضاء

ثانوية الخوارزمي

اعلان عن طاب عرض ائمان
مفتوح (جلسة غير عمومية)
ان مدير ثانوية
الخوارزمي سيقبل الى غاية
18.9.1978 على الساعة العاشرة
عروض الاثمان المتعلقة بـ :
- شراء المواد الأولية
الخاصة بالتعليم التقني .

يجب على كل متنافس ان
يقدم ملفا اداريا وملفا تقنيا
وذلك طبقا للمرسوم رقم
479-76-2 بتاريخ 19 شوال
1396 (14.10.1976) الفصل 11.

(1) - الملف الاداري :

يجب ان يتضمن
هذا الملف :

- التصريح بالشرف
المنصوص عليه بالفقرة 5 من
الفصل 6 من المرسوم المذكور
اعلاه في نظيرين .

- شهادة يكون قد سلمها
القابض منذ اقل من سنة
تثبت أن المتعهد في وضعية
جبايئة قانونية ويجب ان
تنص هذه الشهادة على النشاط
الذي فرضت الضريبة على
المتعهد من أجله .

2 - الملف التقني :

يجب ان يتضمن هذا
الملف :

أ - مذكرة تتضمن
الامكانيات البشرية والتقنية
للمرشح ومكان وتاريخ ونوع
واهمية الاعمال التي انجزها
او ساهم في انجازها والمنصب
الذي شغله في كل شركة
من الشركات التي شارك فيها
ب - عند الاقتضاء ،
المعلومات التقنية او التكميلية
المتعلقة بالشركة .

وترسل التعهدات الى
ثانوية الخوارزمي شارع
لاجيروند الدار البيضاء
بالبريد المضمون .

ويمكن للمرشحين ان
يتسahوا الملف بمكتب
الاقتصاد بثانوية الخوارزمي
الامضاء :

العلوي الميزيدي احمد

اعلان عن عرض ائمان مفتوح
(جلسة غير عمومية)
رقم : 40 - 78

ان رئيس قسم التجهيز
بوزارة التربية الوطنية
وتكوين الاطر يستقبل الى
غاية 9 اكتوبر 1978 حتى
الساعة السادسة مساء اخر
اجل العروض المتعلقة
بتزويد المدارس الابتدائية
بادوات داخلية

يجب على المرشحين ان
يقدموا عروضهم طبقا
للمرسوم الملكي 2 - 76 - 479
المؤرخ ب 19 شوال 1396
الموافق 14 اكتوبر 1976
وذلك على الشكل الآتي :

غلاف كبير يحمل اسم
وطابع المقاوم مع التاريخ
الذي سيجري فيه عرض
الائمان ويجب ان يضم هذا
الغلاف :

(1) الغلاف الاول يحتوي :
علي تفاصيل التقدير ودقتر
التسجيل الخاص الموقع من
طرف الماقل :

(2) الغلاف الثاني :
يحتوي على :

- التصريح بالشرف
المنصوص عليه بالفقرة 5 من
الفصل 6 في نظيرين :

- شهادة يكون قد سلمها
القابض منذ اقل من سنة
تثبت ان المتعهد في وضعية
جبايئة قانونية ، يجب ان
تنص هذه الشهادة على
النشاط الذي فرضت الضريبة
على المتعهد من أجله .

- الضمانة المؤقتة او
الشهادة البنكية التي تقوم
مقامها عند الاقتضاء

- الشواهد التقنية والمالية

- مذكرة تتضمن الوسائل
البشرية والتقنية للمرشح
ومكان وتاريخ ونوع وأهمية
الاعمال التي انجزها او
ساهم في انجازها .

ويمكن من يهمهم الامر
الحصول على دفتر التحملات
من مصلحة التجهيز بهذه
الوزارة مكتب 101 الرباط .

في انجازها والمنصب الذي
شغله في كل مقالة من
المقالات التي شارك فيها .
- وتضاف الى هذه المذكرة
الشهادات لرجال الفن الذين
انجزت هذه الاعمال تحت
اشرافهم او الشهادات التي
تسلمها الادارات المستفيدة
من الاعمال المذكورة .
ويمكن الاطلاع على
كباش التجمعات لدى المهندس
السيد مصباحي 26 زنقة
موسى ابن نصير طنجة .

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
وتكوين الاطر

الكتابة العامة

مديرية التخطيط

قسم التجهيز

مصلحة التجهيز

تجديد الدعوة الاسلامية

(تمة ما على الصفحة الاولى)

منذ نشأ بينهم .
ورغم اعراضهم استمر الرسول
ص في دعوته ونحمل سو
معاملتهم وقبح مواجعتهم وام يقابل
ججودهم واججتهم بالمثل بل صبر
على أذاهم واستمر يخاطبهم بالحسنى
ويعرض عليهم القرآن اعلمهم يهدون .
ودعوته ص المرتكزة على
الوحي تماشي أهداف الانسانية
وطبيعتها الفطرية ولا تتناقض مع
المنطق والعقل وما تتطلبه الحياة
من معرفة وبحث واختراع واستقصاء
ولا طاعة في الدعوة الاسلامية
لمخاوق في معصية الخالق ولا
حكم فيها الظلم والاستبداد ، ومن
عصى أو ظلم أو استبد وجب
نيله حتى يرجع لتحكيم كتاب
الله وما صح من سنة رسوله .

والدعوة الاسلامية دعوة
أخلاقية كما هي انسانية في
ماضيها فيتعلم أن تبقى كذلك
في حاضرها وتستمر على حالها
في مختلف الأزمان والاحيان ففي
سورة آل عمران : وما محمد الا
رسول قد خلت من قبله الرسل
أفان مات أو قتل انقلبتم على
أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فان يضرب الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين .

واذا لم يقتنع المدعو فلا يجبر
بالقوة على الاقتناع الا اذا اعتدى
على الدعوة فيرد عن اعتدائه .

(يتبع)

وظهر بين المسلمين شعراء
لينافحوا عن الاسلام ودعوته
كحسان بن ثابت وكعب وابن رواحة
وكما تعرضت الدعوة الاسلامية
في اولها لهجمات أعدائها فانها
اليوم في أشد الحاجة لمن ينافح
عنها ويظهرها على حقيقتها في
الارسط الاسلامية وفي غيرها
بدون نعصب ولا تضليل ولا رياء
ولا كبرياء حتى تكون كدعوة
رسول الاسلام بريئة سليمة آينة
هادفة مفيدة .

ان الدعوة الاسلامية تحرص
على أن توفر للانسان كرامته
في حياته العادية والروحية
ونمنحه اعتبارا في حرياته
وتصرفاته وتدفعه الى الاستمساك
بالمثل العليا والقيم السامية .

وفي حياة الرسول محمد ص
أروع الامثلة التي يجب الاقتداء
بها عند الدعوة الاسلامية فقد
تحمل ص الشدائد بصبر عايبها
وام بطلب بعد انتصار دعوته جزاء
ولا شكورا . وفي القرآن الكريم
فل ما أسألكم عليه من أجر الا
المودة في القربى . والمودة في
القربى ليست جزاء بل هي
سمو كان على القرشيين أن
يعطوه اعتبارا وبزعا عن اذابة
الرسول وعن صد الناس عن
دعوته وأن يستمعوا لها بعقولهم
وهم يعدون أمانة صاحب الدعوة

والدعاة المسلمون الأوائل ام
يخف عليهم أن الاسلام بمع جميع
مرافق الحياة من دعوة التوحيد
الى دعوة لغيام حكم شوري عادل
الى الدعوة لقيام نظام اقتصادي
سليم الى الدعوة لاصلاح المجتمع
وتعلمه الى كل ما هو هدف
يرتبه الاسلام من أول آية نزلت
من القرآن الى ان اكتمل
الاسلام بتوابعه تعالى : اليوم اكملت
لكم دينكم وأتممت عناكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام ديناً .

واما قامت الدعوة الاسلامية
كشر المشركون عن أنبيائهم
لاقاطها واستمعوا جميع وسائل
المكر والمراوغة لاجباطها فكان
ازاما أن تلجئ الدعوة الاسلامية
في ظروف خاصة لاستعمال بعض
أسلحة خصومها لترد عليهم كيدهم
بمناه خصوصا وقد كان الشعر
يقوم بدور حاسم وتأثير كبير
في الاوساط العربية شبيه بما
تقوم به الدعاية اليوم في الصحف
والمجلات والتلفاز والاذاعة
ومختلف أنواع الاعلام حتى كان
البيت الواحد من الشعر يسرى
بين الناس ويمشي بينهم بسرعة
لا تقل عن سرعة الجرائد في
عالم اليوم .

وقد قال النبي ص : ما يمنع
القوم الذين نصروا رسول الله ص
بسلاحهم أن ينصروه بألسنتهم .

في المحيط الإسلامي

انterior عربي لحماية

مناخ البترول

اتفتت احدى عشرة دولة من دول الشرق العربي على انشاء انتربول - شرطة دولية - متخصصة في امن المنشآت البترولية وفي حماية حقول البترول ومن بين هذه الدول السعودية ومصر وايران والكويت والسودان ويشتمل الاتفاق المبدئي على انشاء وكالة جماعية للمعلومات ارتكازا على مشروع خاص اعده خبراء ايرانيون وسعوديون وعراقيون.

استغلال الطاقة الشمسية

في السعودية

أكد رئيس مجلس ادارة المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا من المملكة السعودية ان المركز يولي عناية كبرى بمشروعات الطاقة الشمسية في الوقت الحاضر وخصوصا مشروع الطاقة الشمسية وقال ان هذا المشروع يقوم على اختيار قرية من قرى للملكة لا مدادها بالطاقة الكهربائية عن طريق الاستفادة من الطاقة الشمسية.

استئناف القتال في الفلبين

استؤنف خلال الايام

الاخيرة بجنوب الفلبين المعارك بين الثوار المسلمين والقوات الحكومية متسببة في مقتل 20 شخصا في صفوف القوات النظامية ووجع اهل هجوم بافليم سولو في جنوب البلاد عندما هاجم 100 ثائر ينتمون لجبهة مورو للتحرير الوطني مركزا عسكريا مما تسبب في مقتل 12 جنديا. كما جرت معارك عديدة خلال الايام الاخيرة بين الجانبيين ولا سيما في منطقتي بارانغ وبادلان.

تبرعات من المواطنين السعوديين لمسلمي بورما

تلقت رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة تبرعات مالية وعينية من المواطنين السعوديين لمسلمي بورما اللاجئين الى بنكلاديش. وتبلغ هذه التبرعات 400 ألف ريال سعودي وتمانة مائة بالة من الخيام والملابس والادوية.

هل يعود الازهر الى

وحيه الاصل

طالبات لجنة الشؤون

الاجتماعية والدينية بمجلس الشعب المصري بأن يعود الازهر كما كان من قبل جامعة اسلامية متخصصة بحيث تكون الكليات الاساسية هي كلية الشريعة وأصول الدين واللغة العربية. على أن تكون الكليات العلمية الاخرى ملحقة به لاثاثر على صيفته الاصلية.

ندوة حول الاستطاعة في الحج تعقد الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في مكة المكرمة يومي 28 - 29

اكتوبر القادم الموافق 27 - 28 ذي القعدة 1398 ندوة حول

الاستطاعة في الحج. وذلك حسب طاب المؤتمر الاسلامي

التاسع لوزراء الخارجية الاسلامية للتعقد في دكار في

جمادى الاولى من السنة الحالية.

خطة عمل اسلامي

لائقاف فلسطين

دعت الجماعة الاسلامية بباكستان الى عقد مؤتمر اسلامي دواي اوضع خطة عمل جماعية

من أجل انقاذ فلسطين. وقالت ان القضية الفلسطينية قد وصلت

الى مرحلة تفرض على المسلمين أن يقوموا بمبادرة من هذا

النوع بحكم أن قضية فلسطين قضية اسلامية بالدرجة الاولى

وأن المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين هو

جزء لا يتجزأ من هذه القضية.

لقاء اسلامي في برشلونة

الاستاذ محمد قطب الذي تفضل فألقى في فترة الصباح محاضرة قيمة دامت اكثر من ساعتين وفي نهايتها فتح باب المناقشة والرد على الاسئلة كالعادة بمد نهاية كل محاضرة او كلمة.

وبين هذه العروض عقدت خلة خاصة للفتاوي الفقهية تولى مهمة الافتاء فيها الاستاذ يحيى لطفي رئيس الافتاء باليمن.

وكان كل ما القى في هذه الدورة من محاضرات

وكلمات وقصائد تدور حول موضوع دور الشباب في

بناء الدولة الاسلامية. ومنه كلمة في هذا الصدد

لرئيس جمعية رسالة الطالب السيد مصطفى بن مسعود.

وفي يوم الجمعة صباحا عقدت الجلسة الختامية

للدورة السابعة حيث تليت آيات من الذكر الحكيم

والقيت كلمات وقصائد شعرية ان هذا اللقاء الاسلامي

ليعطي نموذجا حيا لما ينبغي ان يكون عليه كل

مجتمع مسلم يتمسك بدينه الفوي القويم.

مظولة استغرقت نحو نصف ساعة تضمنت عدة اغراض تخص الدعوة الاسلامية وما ينبغي للمسلمين الاخذ به في خضم التيارات المناوئة الاسلام والمسلمين، منوها بمساعي الجمعية الاسلامية البعيدة في هذا المجال.

وقد اخذت الوفود المدعوة للمشاركة في هذا

التجمع الاسلامي تتقاطر من مختلف الاقطار الاسلامية

والبلاد العربية، وكان من الوافدين فضيلة الاستاذ محمد

قطب ثم فضيلة رئيس رابطة الافتاء وقاضي صنعاء عاصمة

الشمال اليمنى الشقيق العلامة الاستاذ يحيى لطفي

وفضيلة الاستاذ عدنان سعد الدين، ابوظبي، وفضيلة

الاستاذ محمد صبري مدير كلية التجارة بالدوحة عاصمة

قطر، والاستاذ مطيع من الكويت وفضيلة الاستاذ الشيخ

احسان الهي ظهير رئيس تحرير مجلة (ترجمات

الحديث) بلادور بباكستان الشقيق.

وفي يوم الثلاثاء كان الجميع على موعد مع فضيلة

يوم الاثنين 3 رجب

1398 الموافق 17 - 7 - 1978

كان موعدا لانعقاد الدورة السابعة للمؤتمر الاسلامي

ببرشلونة تحت اشراف الجمعية الاسلامية في اسبانيا.

وقد كان موضوع الدورة الحالية (دور الشباب في بناء

الدولة الاسلامية) وقد شارك المغرب

في اشغال هذا المؤتمر بوفد مكون من السيد مصطفى

ابن مسعود رئيس جمعية رسالة الطالب بطنجة والشاعر

السيد عبد القادر المقدم. وانعقدت الجلسة

الافتتاحية صباح اليوم المذكور برئاسة رئيس

الجمعية الاسلامية في اسبانيا الدكتور رامز مزيد الاناسي

حيث تليت آيات بينات من الذكر الحكيم رتلها احد

اعضاء الجمعية فلها محاضرة قيمة في موضوع الدعوة

الاسلامية وابعادها ومراميها للدكتور الاناسي ثم القى

السيد مصطفى ابن مسعود كلمة باسم الوفود المشاركة

وبعد ذلك القى الشاعر السيد عبد القادر المقدم قصيدة

الماسونية والجمعيات الموازية لها

بكتيبات ونشرات ومقالات تبين اعمالها ووسائلها الجهنمية في غزو المجتمعات المومنة وبث الاحاد ونشر الفساد وخدمة الدولة الصهيونية.

والهم ان المؤتمر نبه على الجمعيات الموازية

للماسونية والتي تسير في ركبتها مثل نادي الروتاري

ونادي الاسود وحرركات التسليح الخلفي واخوان

الحرية وغيرها واكد على معاملتها معاملة الماسونية

سواء بسوا.

الاسلامية الى كشف هذه الجمعية السرية والتحذير من الوقوع في حبالها والنصح لعموم المسلمين.

(1) بالخروج منها لمن كان قد اغتر بها فدخلها.

(2) عدم انتخاب اي مسلم لعمل اسلامي متى

علم انه ينتسب اليها كما طلبت من الدول الاسلامية

ان تمنع نشاطها داخل بلادها وان تغلق محافلها

واوكارها، وتمتنع عن توظيف اي شخص عضو

فيها واهاب المؤتمر بالكتاب الاسلامي

الى فضحها

كان مؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم الذي

عقد بمكة المكرمة سنة 1394 عم منشورا يفضح فيه

الماسونية جاء فيه:

ان الماسونية جمعية سرية هدامة لها صلة وثيقة

بالصهيونية العالمية التي تحركها وتدفعها اخذمة

اغراضها، وتتمسك تحت شعارات خداعة 'حرية'

اخاء، مساوات، انسانية وما الى ذلك مما وقع في

في شباكها كثيرا من رجالات المسلمين وقادة

الفكر مخدوعين بها تارة وعالمين بها تحكيه تارة أخرى

ودعا المؤتمر الهيئات